

البداية والنهاية

وقال محمد بن اسحاق حدثني ابان بن صالح عن عكرمة قال أفضت مع الحسين بن علي فما أزال أسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة فلما قذفها أمسك فقلت ما هذا فقال رأيت أبي علي بن أبي طالب يلبي حتى رمى جمرة العقبة وأخبرني أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك وتقدم من حديث الليث عن أبي الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس عن أخيه الفضل أن النبي ﷺ أمر الناس في وادي محسر بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة رواه مسلم وقال أبو العالية عن ابن عباس حدثني الفضل قال قال لي رسول الله ﷺ غداة يوم النحر هات فألقط لي حصى فلقطت له حصيات مثل حصى الخذف فوضعهن في يده فقال بأمثال هؤلاء بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو فانما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين رواه البيهقي وقال جابر في حديثه حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي رواه مسلم وقال البخاري وقال جابر بن عبد الله رمى النبي ﷺ الجمرة يوم النحر حتى ورمى بعد ذلك بعد الزوال وهذا الحديث الذي علقه البخاري أسنده مسلم من حديث ابن جريج أخبرني أبو الزبير سمع جابرا قال رمى رسول الله ﷺ الجمرة يوم النحر حتى وأما بعد فاذا زالت الشمس وفي الصحيحين من حديث الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله ﷺ من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة لفظ البخاري وفي لفظ له من حديث شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود أنه أتى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا أرمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة ثم قال البخاري باب من رمى الجمار بسبع يكبر مع كل حصة قاله ابن عمر عن النبي ﷺ وهذا إنما يعرف في حديث جابر من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر كما تقدم أنه أتى الجمرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة منها مثل حصى الخذف وقد روى البخاري في هذه الترجمة من حديث الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود أنه رمى الجمرة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ثم قال من هاهنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وروى مسلم من حديث ابن جريج أخبرني أبو الزبير سمع جابر بن عبد الله ﷺ قال رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمرة بسبع مثل حصى الخذف وقال الامام احمد ثنا يحيى بن زكريا ثنا حجاج عن الحكم عن أبي القاسم يعني مقسما عن ابن عباس أن النبي ﷺ رمى الجمرة جمرة العقبة يوم النحر راكبا ورواه الترمذي عن احمد بن منيع عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وقال حسن وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي

